نقوش سبئية جديدة من جبلي الرُّزْوَة وحَمَّة زَرَارَة في محافظة ذمار (1)

(دراسة في دلالاتها اللغويَّة والدينية والاجتماعية)

د . فيصل محمد إسماعيل البارد

أستاذ آثار ما قبل الإسلام المساعد

قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة ذمار (اليمن)

ملخص البحث: يتناولُ البحث بالتحليلِ والدراسة نقوشاً سبئية صخرية جديدة، مدونة بالخط المسند، عُثر عليها حديثاً في موقعي: جبل الرُّزْوَة التابع لقرية بَخْرَان، وجبل حَمَّة زَرَارَة التابع لقرية خُبَج (محافظة ذمار)، حيث تم توثيقها، ونقل معانيها إلى العربية الفصحى، بالإضافة إلى توثيق مشهد جديد في الموقع الأخير، مُجسداً فيه حيوان المها، واهتمَّ البحث بدراسة جميع الألفاظ الواردة في النقوش واشتقاقاتها ومعانيها المعجمية لتوضيح دلالتها اللغوية، سواء المعروفةُ منها أو الواردةُ لأولِ مرةٍ، واستقراء مدلولاتها، وتبرز أهمية الدراسة في المعطيات الأثرية الجديدة التي تقدمها في منطقة المرتفعات الوسطى، وما تضيفه من دلالات لغوية ودينية واجتماعية مستخلصة من تلك النقوش.

Sabaean Inscriptions from Al-Ruzwah and Ḥammat Zararah at Dhamar Governorate (A Study of Its Linguistic, Religious and Social Implications)

Dr. Faisel Mohammed Esmail AL-Barid.

Assistant Professor of Pre- Islam Archeology, Department of Archeology and Museum Faculty of Arts, Dhamar University.

Abstract: The present study deals with new rocky Sabaean inscriptions; a record in Al-Musnad calligraphic found recently at two positions: Al-Ruzwah mountain which is located at Baḫran

village and Ḥammat Zararah mountain which belongs to Ḥubbaj village, Dhamar Governorate.

They have been documented and translated into Arabic. Another epigraph at the latter site, which shows incarnation of the Oryx, has also been documented.

The study focuses on all the lexicons of the inscriptions, their derivations and their dictionary meanings to indicate their semantic implications. whether known or discovered for the first time and explain these implications.

The importance of the study lies in the new archeological findings in the highest area in addition to the linguistic, religious and social implications of those in inscriptions.

تمهيد:

في صيف عام 2018 حصل الباحث على مجموعة من الصور لرسوم ونقوش مسندية مدونة على الصخور من موقعين، الأول هو موقع جبل الرُّزْوَة بالقرب من قرية بَخْرَان في عزلة وادي الحار، مديرية عنس، والثاني موقع جبل حَمَّة زَرَارَة بالقرب من قرية خُبَج في عزلة عنس السلامة، مديرية ميفعة عنس، وكلاهما تتبع محافظة ذمار(خارطة 1، 2، 3، لوحة 1 – 3)، حيث قام الباحث بزيارة الموقعين، وتوثيق جميع الرسوم والنقوش المنحوتة على الصخور في الجبلين؛ لدراستها، والبحث في مكنوناتها، ويتضح من موضوعات هذه النقوش أنها تتركز في الكتابات التذكارية التي تندرج في إطار الحياة العامة أو الحياة الخاصة، منها ما يشمل موضوعات شخصية تضم أسماء كاتبيها وانتماءاتهم العشائرية (القبلية)، أو المناطقية، أو موضوعات تتعلق بالجانب الديني والمعتقدات، أو الحديث عن مواضيع نالت اهتمامهم، أو توثيقاً لمناظر لفتت انتباههم من خلال الكتابة أو الرسم، وغيرها من الموضوعات المتشعبة، والهدف من هذه الكتابات هو التوثيق والإشهار والتخليد. ولوفرة النقوش والمشاهد المنحوتة على الصخور في الموقعين، فقد اقتصرنا على ما هو مدون ومنحوت على صخرتين فقط في الموقعين[4]، وأفردنا هذا البحث لدراسة أربعة نقوش، ومشهد تصويري فقط، وقد عولجت النقوش في دراسة تحليلية مقارنة، تتبع الباحث من خلالها جميع الألفاظ الواردة في هذه النقوش

[4] – لعدم إمكانية نشر جميع النقوش والرسوم الصخرية في هذا البحث، فقد خصصنا لها دراسة أخرى، ستنشر بنفس عنوان هذا البحث، وتحمل الرقم (2).

واشتقاقاتها المعجمية؛ لتوضيح دلالتها اللغوية، سواء المعروفةُ منها أو الواردةُ لأولِ مرةٍ، بالإضافة إلى محاولة توضيح المعطيات اللغوية والاجتماعية والدينية التي تضمنتها، وختم البحث بخلاصة تضمنت أهم الاستنتاجات.

النقش رقم (1)

رمز النقش: البارد – عنس 7[5].

مصدر النقش: صخرة في منحدر جبلي يسمَّى حالياً (الرُّزْوَة)، بالقرب من قرية بَخْرَان بعزلة وادي الحار، في مديرية عنس، على بعد حوالي 12.66 كم جنوب غرب مدينة ذمار (خارطة 1، لوحة 1، 2).

مادة النقش: صخرة بازلتية (لوحة 4) .

مقاسات النقش: الارتفاع 55 سم × العرض 53 سم، وارتفاع الحرف في النقش: 10 - 14سم، وارتفاع الحرف في الأحرف المنفردة على يسار النقش 17 سم.

الوصف: النقش مدونٌ على واجهة صخرة بحروف غير منتظمة، ويتألفُ النصُّ من أربعة أسطر، والمتمعنُ في أشكالِ حروف النقش يلحظُ أنها دُوِّنتْ بطريقة الحفر بأداة حادة، فتظهر الأحرف بخط غائر، وبدون فواصل بين الكلمات، والنقشُ كاملٌ وواضحٌ وسليمٌ، وما يلاحظ هو كتابة حرف النون (𐩱) في نهاية السطر الأخير بشكل معكوس (انظر اللوحة 6)، وعلى واجهة الصخرة لفظ آخر منفصل على يسار النقش، بين السطرين الأول والثاني، وهو اللفظ (وتفو)، بالإضافة إلى ثلاثة أحرف أيضاً في الجانب الأيسر من الصخرة مرتبة من الأعلى إلى الأسفل بحجم أكبر، وهما حرفا الميم والواو، والحرف الثالث يشبه حرف الباء، يتوسطه خط أفقي (لوحة 5 – 8)، ويُستدلُّ من الخصائص اللغوية أن النقش دوِّن باللهجة السبئية، ويرجحُ تأريخه التقريبي – حسبَ أسلوبِ رسمِ الحروف – إلى خط المرحلة B؛ أي إلى الفترةِ ما بينَ القرنين الرابع والأول ق.م.

[5] – الرمز الذي وَسَمَهُ الباحث للنقش المدروس، ويضم: اسم الباحث – اسم المديرية التي عُثر فيها على النقش، متبوعاً برقم تسلسلي.

النقش بحروف المسند:	النقش بالحرف اللاتيني:	النقش بالحرف العربي:
1 _ 𐩱𐩣𐩲𐩡	1 - ʾns¹m b	1 . أ ن س م ب
2 _ 𐩣𐩦𐩨𐩬𐩧𐩲	2 - n s²wḥṭm	2 . ن ش و ح ط م
3 _ 𐩬𐩱𐩧 𐩦𐩬𐩨𐩣	3 - mhʿll s²br	3 . م ه ع ل ل ش ب ر
4 _ 𐩲𐩱𐩬𐩠 𐩬𐩬𐩣	4 - bʿl frbn	4 . ب ع ل ف ر ب ن

محتوى النقش باللغة العربية:

1 . (صاحب النقش) أَنَسٌ بن

2 . شوحطٍ،

3 . القيِّم (على شئون المعبود) شَبَر،

4 . سيِّد (المعبد المسمَّى) فربان.

دراسة المفردات:

السطر 1 – 2:

أ ن س م: أنسم اسم صاحب النقش، وهو اسم علم مفرد مذكر، على وزن (فَعَل)، مزيد بحرف الميم في آخره للدلالة على تمييم الرفع؛ لأنه مبتدأ، ويقابله التنوين في اللغة العربية (بيستون، 1990: 53)، ويقرأ: أَنَسٌ، أو أنيسٌ، وفي نقوش المسند نجد أن اللفظ **أنسم** ورد اسم علم لأب أو عائلة (أو قبيلة) في النقوش القتبانية والسبئية الموسومة بـ (Collection privée yéménite 2015-1/2; RES 3902 N° 114/2; Gl 1363/2)، وجاء اللفظ **أنسم** بمعنى: رجل، شخص، إنسان في النقوش المعينية والقتبانية والسبئية، مثل: (M 323/1; M 333/4; RES 3688/3; RES 4337A/25; RES 4337C/5; al-Jawf 04.19 B/4; CIH 617/2-3; Fa 55/4; Gl 1547/3,8; RES 4771/1)، أما معنى اللفظ **أنسم** فمشتقٌ من الجذرِ (**أ ن س**)، فقد ورد اللفظ في المعجم السبئي، بمعنى "إنسان، رجل، ذكر"(بيستون وآخرون، 1982: 6)، وجاء في المعجم القِتباني، بمعنى: "person, someone, friend" (Ricks ,1989, 13, 14)، أي: إنسان، شخص ما، صديق، وعند بيلا، بمعنى: "man, fellow" (Biella ,1982, 23)، أي: رجل، رفيق، وجاء في اللغة العربية "الْأَنَسُ: خلاف الوحشة، والْأُنْسُ والِاسْتِئْناسُ هو التَّأَنُّسُ. والْإِنْسُ: الْبَشَرَ: الواحد إِنْسِي وأَنَسِي. ويقال: أِنسٌ وآنَاسٌ كثيرٌ. مَنْسُوبَةً إلى الْإِنْسِ، وهم بنو آدم. وإِنْسانٌ في الأصل إِنْسِيانٌ، وهو

فِعْلِيان من الْإِنْسِ"(ابن منظور، د.ت:147-148)، وعليه فإن اسم العلم **أنسم**، يعني: الرجل الْأَنِيس (أي: الْمُؤَنِس الذي يُؤْنَسُ بِه).

ب ن ش و ح ط م: بن اسم مفرد مذكر، يدل على نسبة صاحب النقش إلى والده الحقيقي، و**شَوْحطم** اسم والد صاحب النقش، وهو اسم علم مفرد مذكر، على وزن (**فَوْعل**)، مزيد بحرف الميم في آخره للدلالة على تمييم الكسر، ويقابله التنوين في اللغة العربية، ويقرأ: شوحط أو شواحط. وفي نقوش المسند: ورد اللفظ **شوحطم، شوحط** للدلالة على مقياس طول في النقوش السبئية الموسومة بـ (Ja 788+Ja 671/13-14; RES 2868/4; CIH 570/2)، وجاء اللفظ **شوحط** نعت (لقب للمعبود) ألمقه في النقشين السبئيين الموسومين بـ (MS Muṣaybiḥ 2/3; MS Rayd Muḫtān 1/3-4)، وورد أيضاً اسم معبد (المعبود) ألمقه في النقوش السبئية الموسومة بـ (Ja 618/33; Ja 628/28; Nāmī NAG 6/28-29)، أما الدلالة اللغوية للفظ، فمن الجذر (**ش ح ط**)، ورد اللفظ **شوحط، وشوحطت** اسماً في المعجم السبئي، بمعنى "شوحطة، (مقياس طول= 5 أذرع بذراعهم)"(بيستون وآخرون، 1982: 132)، وعند بيلا بمعنى "unit of measure = span(?) or a larger measure" (Biella ,1982, 512)، أي: وحدة للقياس = شبر (؟) أو قياس أكبر، وجاء في اللغة العربية: "الشَّحْطُ والشَّحَطُ: الْبُعْدُ. وشَحَطَت الدار تَشْحَطُ شَحْطاً وشَحَطاً وشُحُوطاً: بَعُدَتْ. وشَوَاحِطُ الأودية: ما تَباعَدَ منها. ويُقالُ: شَحَطَتْ بنو هاشمٍ العرب، أي فاتُوهُم فَضْلاً وسَبَقُوهُم، والشَّحْطَةُ: الْعُود من الرمان وغيره تغرسه إلى جَنْبِ قَضِيبِ الحَبَلةِ حتى يعلو فوقه، وقيلَ: الشَّحْطُ: هو عُود تُرْفَع عليه الْحَبَلَة حتى تَسْتَقِلَّ إلى العَرِيش"(ابن منظور، د.ت: 2207)، و**الشَّحْط** لفظ شائع في لهجات بعض مناطق اليمن، اليوم، وهو: الذبح بسرعة وبراعة، تقول: ألقى الكبش وشَحَطه، وللدلالة أكثر على السرعة والبراعة. والمشاحط أحجار مستديرة في وسط كل منها أخدود (مذابح قديمة للذبح الديني)، وتوجد في بعض المناطق الأثرية (الإرياني، 1996: 468)، و**المشحوط** هو الشخص الذي يتصرف بسرعة ولباقة، ومن خلال تتبع الباحث للفظ من ساكنة المنطقة اتضح؛ أن شَوَاحِط هو: اسم موقع أثري قديم يقع بالقرب من قرية العشاو (التابعة لمديرية وادي الحار)، شمال غرب جبل الرُّزْوَة (مصدر النقش المدروس)، كما أن **الشوحط** اسم لشجر معروف في المنطقة، يمتاز بسوقه الصلبة، وتستخدم مقابض للفؤوس والمطارق وغير ذلك.

م هـ ع ل ل: مهعلل اسم فاعل، من الفعل الماضي المزيد بحرف الهاء باللهجة السبئية، على وزن (**مهفعل**)، بمعنى: الوصي، أو القائم على شئون المعبود شبر (اسم منصب أو وظيفة دينية (مسؤول تابع لإله))، واللفظ **مهعلل** نادرُ

الورودِ في نقوش المسند، إذْ وردَ اللفظ في النقش القتباني الموسوم بـ (Kh-Ghawl Sālim 2/3-4)، في صيغة العبارة (مهعلل / شعبس / شبم / بكلم / وردمن)؛ أي: وصي قبيلته بكيل وردمان، وأيضاً جاء الاسم **مهعلل** في النقش السبئي الموسوم بـ (Na 14/ 4-5)، في صيغة العبارة (وودم / مهعلل)؛ وقد يكون اللفظ **مهعلل** هنا نعتاً (صفة) للإله ود، بمعنى: الحامي أو الراعي، أو قد يكون اللفظ اسماً لمعبده، وجاء اللفظ **هعلل** بصيغة الفعل، بمعنى: يستمر (في المنح) ،في النقش السبئي الموسوم بـ (Ir 13/12)، أمَّا دلالة اللفظ اللغوية، فمن جذره اللغوي (**ع ل ل**)، إذ ورد الفعل **هعلل** في المعجم السبئي، بمعنى: "أعان، نَجّى، حمى" (بيستون وآخرون، 1982: 15)، وجاء الفعل **هعللن** عند بيلا بمعنى "continue to do (to grant)"؛ أي: يستمر (في المنح) (Biella ,1982, 368)، وجذر هذا اللفظ من المشترك السامي، فقد ورد في الجعزية بصيغة "allala"، بمعنى "separate, grant someone a fief " (leslau, 1987: 60)؛ أي: يفصل، يمنح شخصاً ما إقطاعاً، وفي اللغة العربية: "الْعَلُّ والْعَلَلُ: الشَّرْبَةُ الثَّانِيَة؛ وقيل: الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ تِباعاً. والْغُلِيلُ سَقْيٌ بعد سَقْيٍ، وجَنْيُ الثَّمَرَةِ مَرَّةً بعد أُخْرَى. والْعَلَلُ من الطَّعام: ما أُكِلَ مِنْهُ. وتَعَلَّلَ بالأَمْرِ واعْتَلَّ: تَشاغَلَ. وتَعَلَّلَ بِهِ تَلَهَّى بِهِ وتَجَزَّأَ، وعَلَّلتِ الْمرْأَةُ صَبيَّها بشيءٍ من المرق ونحوه ليَجْزأَ به عن اللبن. والْمُعَلِّلُ الْمُعِينُ بالبِرِّ بعد البِرِّ"(ابن منظور، د.ت: 3078-3081)، وأما ما يرجحه الباحث في معنى اللفظ **مهعلل** في النقش المدروس، فهو: القيِّم على شئون المعبود شَبَر في معبده فربان، أي أنه اسم يدل على منصب أو وظيفة دينية.

ش ب ر: اسم معبود مذكر، ويقرأ: شَبَر، أو شابر، ومبلغ علم الباحث أن اسم (المعبود) **شبر** نادرُ الورودِ في نقوش المسند، إذْ وردَ فقط في النقش موضوع الدراسة، وفي النقش السبئي الموسوم بـ (DhM 227/4)، أما دلالة اللفظ اللغوية، فمن الجذر (**ش ب ر**)، جاء في اللغة العربية: "الشَّبَرُ: الْعَطِيَّةُ والْخَيْرُ. وأَشْبَرَ الرجل: أَعْطاهُ وفَضَّلَهُ"(ابن منظور، د.ت: 2183، 2184)، وعليه فإن الدلالة اللغوية لاسم (الإله) **شبر** جاءت من العطاء والخير.

ب ع ل: اسم مفرد مذكر، بمعنى: ربّ أو سيّد، من الألفاظ الشائعة في نقوش المسند، فُسر في المعجم السبئي بمعنى: "ربّ (معبد أو بيت)"(بيستون وآخرون، 1982: 25)، ويأتي أيضاً في المعجم القتباني بمعنى: "(divine) lord, owner" (Ricks ,1989 , 31)؛ أي: (معبود) سيّد، ربّ، وجاء في اللغة العربية: "بَعْلُ الشَّيْءِ: رَبُّهُ ومالكه"(ابن منظور، د.ت: 316).

ف ر ب ن: فربن، أي فربان: اسم المكان الذي أُقيم فيه معبد (المعبود) **شبر**، والذي سُمِّي به المعبد أيضاً (معبد فربن)؛ لأن الألفاظ التي ترد بعد أسماء المعبودات في النقوش تُعتبر أسماء معابد، وخاصَّة عندما تأتي بعد اللفظ (**بعل**)، ومبلغ علم الباحث أنَّ اللفظ **فربن** يرد ذكره هنا لأول مرةٍ في نقوش المسند المنشورة، أمَّا دلالة اللفظ اللغوية فمن الجذر (**ف ر ب**)، جاء في اللغة العربية "التَّفْرِيبُ: تَضْيِيق الْمرْأَةِ فَلْهَمَها بِعَجَم الزَّبِيب"(ابن منظور، د.ت: 3368) (أَي: تَضْيِيق المرْأَةُ فَرْجَهَا بعَجَم الزَّبِيبِ)، وربما تكون دلالة هذا اللفظ من طبيعة المكان الضيق، أو من تضاريس الأرض المقام فيها المعبد.

النقش رقم (2)

رمز النقش: البارد – عنس 8.

مصدر النقش: نفس الصخرة التي دون عليها النقش السابق (انظر مصدر النقش رقم (1) (لوحة 4، 5).

مقاسات النقش: الارتفاع 6 سم × العرض 20 سم، وارتفاع الحرف في النقش: 6 سم.

الوصف: النقش مدونٌ على واجهة صخرة بشكل غير منتظم، ويتألفُ من لفظ واحد، مدون على يمين النقش السابق ومنفصل عن أسطره، وهو كسابقه مدون بطريقة الحفر بأداة حادة، فتظهر الأحرف بخط غائر (انظر اللوحة 7، 8).

النقش بحروف المسند:	النقش بالحرف اللاتيني:	النقش بالحرف العربي:
1 _ 𐩱 𐩺 𐩧 𐩱	1 - wtfw	1 . و ت ف و

محتوى النقش باللغة العربية:

1 . دوَّنوا (كتاباتهم)

دراسة المفردات:

و ت ف و: وتف فعل ماضٍ مجرد، على وزن (**فعل**)، و**الواو** في آخره للدلالة على الجماعة، **بمعنى: دَوّنوا**، في نقوش المسند ورد الفعل **وتف** بمعنى: دون، وثق، في النقشين السبئيين الموسومين بـ (Ry 510/3; Ja 1028/12) ، وجاء الاسم **وتف** بمعنى: وثيقة، في النقوش السبئية، مثل: (Gl 1364/7; RES 3980/5; RES 4134/4)، أما الدلالة اللغوية للفظ فمن الجذر (**و ت ف**)، فقد ورد الفعل **وتف** في المعجم السبئي، بمعنى: "قيّد، دوّن"(بيستون وآخرون، 1982: 165)، وعند بيلا بمعنى "publish (?),

"(?) commission (Biella ,1982, 137)، أي: نشر، فوض، وفي المعنيين شك، ومعنى الفعل هنا هو: دوَّنوا.

النقش رقم (3)

رمز النقش: البارد – ميفعة عنس 1.

مصدر النقش: صخرة في مرتفع جبلي يسمَّى حالياً حَمَّة زَرَارَة، التابع لقرية خُبَج، بعزلة عنس السلامة، في مديرية ميفعة عنس، على بعد حوالي 31.58 كم جنوب شرق مدينة ذمار (خارطة 2، لوحة 3).

مادة النقش: صخرة بازلتية (لوحة 9 – 11).

مقاسات النقش: العرض 60 سم × الارتفاع 17 - 18 سم، وارتفاع الحرف في النقش: ما بين 1.5-6 سم.

الوصف: النقش مدونٌ على واجهة صخرة بشكل غير منتظم، ويتألفُ النصُّ من ثلاثة أسطر، والمتمعنُ في أشكالِ حروف النقش يلحظُ أنها دُوِّنتْ بطريقة الحفر الغائر، ونحتت الفواصل بين الكلمات بشكل صغير، والنقشُ كاملٌ وواضحٌ وسليمٌ (انظر اللوحة 10)، وعلى يمين النقش إلى الأعلى مشهد لحيواني المها (المهاة) بالنحت الغائر، في وضع جانبي، في حالة السير واحد بعد الآخر، يظهر الحيوان الأول بشكل واضح، ويتضح الآخر بصعوبة (لوحة 11، 12)، وفي أعلى الصخرة في الجانب الأيسر نقش منفصل من لفظين (انظر: النقش رقم (4)، لوحة 11)، وأيضاً، في الجانب الأيمن لفظ منفصل يتضح منه ثلاثة أحرف بحجم أكبر، وهما حرفا الميم في وضع متقابل، وحرف الواو، وما نلاحظه من الخصائص اللغوية أن النقش دوِّن باللهجة السبئية، مع وجود تأثيرات من القتبانية؛ ربما لأن المنطقة (مصدر النقش المدروسة) تقع في الوسط بين ممالك سبأ، وقتبان، وحمير (منطقة صراع)، ويرجحُ تأريخه التقريبي – حسبَ أسلوبِ رسمِ الحروف – إلى خط المرحلة B؛ أي إلى الفترة ما بينَ القرنين الرابع والأول ق.م.

النقش بحروف المسند:

1 _ 𐩣𐩧𐩲𐩧𐩺𐩲𐩨|𐩨𐩵𐩺𐩲𐩺 | 𐩧𐩺𐩺𐩱

2 _ |𐩲𐩺𐩺𐩲𐩱 | 𐩲𐩲 | 𐩲𐩲 | 𐩧𐩣𐩨𐩺𐩲𐩱 |

3 _ 𐩺𐩱𐩺𐩺 | 𐩺𐩱𐩲𐩺𐩨 | 𐩲𐩨𐩺 | 𐩨𐩣𐩲𐩧𐩺

النقش بالحرف اللاتيني:

1 - Ḥywm / Yhrgb / bn ʿmʾmr
2 - / ḏYbrm / ʾs¹ / kl / ḏyql /
3 - ʿmkrb / ḫbn / bqs¹dh / wydh

النقش بالحرف العربي:

1 . ح ي و م / ي ه ر ج ب / ب ن ع م أ م ر

2 . / ذ ي ب ر م / أ س / ك ل / ذ ي ق ل /

3 . ع م ك ر ب / خ ب ن / ب ق س د ه / و ي د ه

محتوى النقش باللغة العربية:

1 . (صاحب النقش) حيوٌ يهرجب بن عمِّي أمر

2 . ذي يبرم (أي من عائلة يبرم)، أيَّدَ كل ما يقوله (أو يحكم به القَيْل)

3 . عمِّي كرب خابن، (وذلك) بأتباعه (قومه)، وبيده (أي: بنفسه).

دراسة المفردات:

السطر 1:

ح ي و م: اسم صاحب النقش، وهو اسم علم مفرد مذكر، مزيد بحرف الميم في آخره للدلالة على تمييم الرفع؛ لأنه مبتدأ، ويقابله التنوين في اللغة العربية (بيستون، 1990: 53)، ويقرأ حيوٌ، واسم العلم **حيوم** شائع في نقوش المسند، ورد في النقوش المعينية (Al- Said, 1995: 97)، مثل: (Maʿīn 7/1; Maʿīn 84/3;

(Ma'īn 97/2; MṢM 6649/5-6)، وفي النقوش القتبانية (Hayajneh, 1998: 127)، مثل: (ATM 525/1; ATM 750/1; Ja 340/3, 4) ، وفي النقوش السبئية (Tairan, 1992: 105-106)، مثل: (Fa 13/1; MAFRAY-al-Bayḍā' 100/1; YM 11726/7; CIH 495/1; DhM 293/4; Ja 556/1; RES 194/1) ، أما دلالة اللفظ اللغوية، فمن الأصل (**ح ي و**)، فقد ورد الفعل **حيو** في المعجم السبئي، بمعنى: "حيي، عاش، سلم"، وجاء الاسم، بمعنى: "حياة، خصب، نماء"(بيستون وآخرون، 1982: 74 – 75)، وفي القرآن الكريم ورد اللفظان: الْحَيَاةُ، والْحَيَوَانُ ، بمعنى: الحياة، الحياة الدائمة، في قولِهِ تعالى: ﴿ وَمَا هَـٰذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾(سورة العنكبوت: الآية 64)، وجاء في اللغة العربية: "الْحَياة: نقيض الموت، وحكي ابن جِنِّي عن قُطْرُب: أن أهل اليمن يقولون الْحَيَوْةُ، بِواوٍ قبلها فتحةٌ، فهذه الواو بَدَلٌ من ألف حَياةٍ. والْحَيُّ: كل متكلم ناطق. والْحَيَوان: اسم يقع على كل شيءٍ حَيّ. وحَيْوَة: اسم رجل"(ابن منظور، د.ت:1075– 1078)، وعليه فإن اسم العلم **حيوم**، اسم دال على الحياة.

ي هـ ر ج ب: يهرجب لقب يكمل اسم العلم **حيوم**، جاء على صيغة فعل مضارع، مزيد بحرف الهاء باللهجة السبئية، على وزن (**يهفعل**). ففي نقوش المسند ورد اللفظ **يهرجب** لقباً (مضافاً إليه) يكمل اسم العلم شهر يجل (ملك قتبان)، في صيغة العبارة (شهر / يجل / يهرجب)، في النقوش المعينية والقتبانية التي جاء فيها ذكر هذا الملك القتباني، مثل: (M 222/4; RES 3551/1-2; RES 4329/5; Yashhal 27/3; al-ʿĀdī 21/5)، وجاء اللفظ **يهرجب** لقباً (مضافاً إليه) يكمل اسم العلم يدع أب ذبين، في صيغة العبارة (يدع أب / ذبين / يهرجب)، في النقوش القتبانية، مثل: (ATM 867/5; Ja 405/1; MQ-HK 9/5; MQ-Ḥinū az-Zurayr 1/1; RES 4165/6-7)، وجاء اللفظ **يهرجب** لقباً (مضافاً إليه) يكمل اسم العلم ذمر علي ذبين، في صيغة العبارة (ذمر علي / ذبين / يهرجب)، في النقوش القتبانية الموسومة بـ (Yashhal 27/2; CSAI I, 174 /5 – 6; MuB 24/1- 2)، وورد أيضاً لقباً (مضافاً إليه) يكمل اسم قبيلة ردمان، في صيغة العبارة (ردمن / يهرجب)، في النقوش السبئية الموسومة بـ (Ja 2867/7; MAFRAY-ḏī-Ḥadīd 1/10; MAFRAY-ḏī-Ḥadīd 2/10)، وأما دلالة اللفظ **يهرجب**، فمن جذره اللغوي (**ر ج ب**)، جاء في اللغة العربية: "رَجِبَ الرَّجُل رَجَباً، ورَجَبَهُ يَرْجُبُهُ رَجْباً ورُجُوباً، وتَرَجَّبَهُ،

وأَرْجَبَهُ، كلها: هابَهُ وعَظَّمَهُ. رَجِبْتُ الشيءَ هِبْتُهُ، ورَجَّبْتُه: عَظَّمْتُهُ. والتَّرْجِيب: التَّعْظِيم"(ابن منظور، د.ت:1583)، وعليه فإن اسم العلم **حيوم يهرجب**، يعني الرجل الحي المهاب المعظم.

أي: عمي أمر: اسم والد صاحب النقش، وهو اسم علم مركب.

ب ن / ع م أ م ر: بن اسم مفرد مذكر، يدل على نسبة صاحب النقش إلى والده الحقيقي، و**عم أمر**، أي **عمّي أمر**: اسم والد صاحب النقش، وهو اسم علم مركب من الاسم الدال على المعبود **عم** شقيق الأب؛ لأن اليمنيين القدماء كانوا يسمون المعبودات باسم (الأب، والعم، ....)، والياء للدلالة على المتكلم (لم تكتب لأنها مدكسر) **عمّي**، والفعل الماضي المجرد **أمر**، بمعنى: أَمَرَ. ففي نقوش المسند ورد اسم العلم **عم أمر** في النقش المعيني (Al-Said, 1995: 140)، الموسوم بـ (Kamna 19/2)، وجاء في النقوش السبئية (Tairan, 1992: 105-160) الموسومة بـ (CIH 90/10; CIH 371/4; DAI Barʾān 1990-1/1; Gl 1743-45/1; MAFRAY-Abū Ṭawr 2/1; MAFRAY-Ḫirbat Saʿūd 13/4-5; MṢM 3640/1; RES 3954/1; RES 4226/1; RES 4788/2; CIH 601/20, 22; CIH 659/1; CIH 971/1-2; Ja 2848 u/1,2; MṢM 3640/5)، أمَّا الدلالة اللغوية للاسم المركب عم أمر، فلفظه الأول هو اسم (الإله) **عَمّ** (إله القتبانيين)، ونجد أن ورود اسم الإله **عم** في أسماء الأعلام المركبة في نقوش المسند كان شائع الاستعمال، حيث يأتي مضافاً في بداية الأسماء المركبة (أي: المقطع الأول من الاسم المركب) مثل، عم رتع، عم أنس، عم شبم، عم ذرأ، عم ذخر، عم أمر، وجاء أيضاً مضافاً إليه (المقطع الثاني من الاسم المركب) في الأسماء المركبة، مثل: أوس عم، شكر عم، هوف عم، ثوب عم، أب عم، إل عم، ويناقش الصلوي دلالات اللفظ **عم** ويشير إلى أنه من الأسماء الدالة على القرابة، المشتركة بين اللغات السامية، وهو المعبود الرئيسي والرسمي عند القتبانيين، الذين كانوا يُسمون بأولاد عم (الصلوي، 1989 :159 – 160)، أمَّا اللفظ الثاني في الاسم **عم أمر**، فهو اللفظ **أمر**، بمعنى: أَمَرَ، جاء الاسم **أمر** في المعجم السبئي بمعنى: "إمارة، إشارة، فأل، جواب موحى" (بيستون وآخرون، 1982: 6)، وورد عند بيلا بمعنى: أمر من إله، جواب موحى (Biella ,1982: 21)، وجاء في اللغة العربية: "الْأَمْرُ: معروف، نقيض النهي، أَمَرَهُ بِهِ، وأَمَرَهُ إياه، يَأْمُرُهُ أَمْراً وإِماراً فَأْتَمَرَ؛ أي قبل أَمْرَهُ، والْأَمارُ والْأَمارَةُ: العلامة"(ابن منظور، د.ت: 125– 129).وعليه فإن اسم العلم **عم أمر**، يعني: معبودي عم أعطى أمراً عن طريق الوحي / الإشارة.

السطر 2:

ذ ي ب ر م: صيغة تتألف من **الذال** (ذي) اسم موصول للمفرد المذكر، الدال هنا على النسبة إلى عائلة، و**يبرم** اسم العائلة التي يُنسب إليها حيوم يهرجب، جاء اللفظ **يبرم** على صيغة الفعل المضارع، مزيد بحرف الميم في آخره للدلالة على تمييم الكسر، ويقرأ يبرٍ، وقد تكون **الميم** من أصل الفعل **يبرم**، وهو ما يرجحه الباحث، ومبلغ علم الباحث أنَّ اسم العائلة **يبرم** بهذه الصيغة ورد ذكره هنا لأول مرةٍ في نقوش المسند المنشورة، بينما يرد اللفظ **ذبرم**؛ أي: ذي برٍ (أو ذي بَرَم)، اسماً لقبيلة، بصيغة الاسم المفرد، في النقش القتباني الموسوم بـ (RES 3550 = Q 5 /36) ، أمَّا دلالة اللفظ **يبرم** اللغوية، فمن الجذرِ (**ب ر ر**)، ورد الاسم **بر، برر** في المعجم السبئي، بمعانٍ عدة، منها: "بُرّ، حنطة، بَرّ، أرض خلاء، برَّ"، وجاء الفعل **برر** بمعان مختلفة، مثل: "برز (للقتال)، بَرَّ (بفرض أو واجب)"(بيستون وآخرون، 1982: 31)، وجاء في اللغة العربية: "الْبِرُّ: الصَّلاح، وقال بعضهم: الْبِرُّ الْخَيْرُ. ويقال: أَبَرَّهُ يُبِرُّهُ إذا قهره بفعالٍ أو غيره. والبُرُّ: الْحِنْطَةُ. والْبَرُّ: خِلاف الْبَحْر"(ابن منظور، د.ت: 252، 254).

أ س: فعل ماضي مجرد، ويقرأ أَسّ (بتشديد السين)، بمعنى: أَيَّدَ، دَعَمَ، ومبلغ علم الباحث أنَّ اللفظ **أس** بصيغة الفعل الماضي ورد ذكره هنا لأول مرةٍ في نقوش المسند المنشورة، وقد ورد اللفظ **أس** (اسماً)، بمعنى: أساس، في نقوش المسند الموسومة بـ (Ir 13/15 ; Ir 25/3 ; Nāmī NAG 11/38)، أمَّا دلالة اللفظ **أس** اللغوية، فمن الجذرِ (**أ س س**)، إذا ورد الاسم **أس** في المعجم السبئي، بمعنى: "أساس" (بيستون وآخرون، 1982: 7)، وعند بيلا، بمعنى: "base of statue" (Biella ,1982, 25) ؛ أي: أساس (قاعدة) تمثال، وجاء في اللغة العربية: "الأسُّ والْأَسَسُ والْأَساسُ: كُلُّ مُبْتَدَإِ شَيْءٍ. الْأُسُّ والْأَساس: أصل البناء، وأُسُّ الإنسان: قَلْبُهُ. وأَسُّ البناء: مُبْتَدَؤُه"(ابن منظور، د.ت: 78)، ومن خلال ما سبق فإن الدلالة اللغوية تأتي من مبتدأ الشيء، وأساسه، وما يتضح للباحث في دلالة الفعل أَسَّ، من خلال السياق في النقش المدروس، أن صاحب النقش هو من أسس وابتدأ التأييد لعمي كرب خابن في كل ما يقوله أو يحكم به في الخصومات، وهو بذلك يعلن عن دعمه وتأييده للمَّيْل عمي كرب خابن بقومه وبنفسه.

ك ل / ذ ي ق ل: كل اسمٌ يُفيدُ الشُّمولَ، جاء في اللغة العربية: "الْكُل: اسمٌ يجمعُ الأجزاء، وكُلٌّ: لفظ واحِدٌ ومعناه جمع"(ابن منظور، د.ت: 3917)، و**ذيقل** صيغة تتألف من الاسم الموصول للمفرد المذكر **ذي**، بمعنى: الذي، و**يقل** (**يقول**) فعل مضارع غير تام، معتل الوسط، وتقرأ: يقول؛ بمعنى: يقول قولاً فصلاً أو رأياً راجحاً. ففي نقوش المسند ورد اللفظ **يقلن** بصيغة الفعل المضارع في النقش الموسوم بـ (Ja 2867/ 10)، وجاء اللفظ **قل**

بصيغة الاسم في النقش القتباني الموسوم بـ (FB-Ḥawkam 2/3)، وفي عدد من النقوش السبئية، مثل: Ja (413/9; Ja 606/12, 18; Ja 607/12, 17; RES 4190/8)، وأما دلالة اللفظ اللغوية، فمن الجذر (**ق و ل**)، إذ ورد الفعل **يقلن** في المعجم السبئي، بمعنى "صار قيلاً، تولى منصب قيل"، والاسم **قل، قيل، قول**، بمعنى "قَوْل، قَيْل (أحد أفراد بيت رئاسة في شعب)"(بيستون وآخرون، 1982: 110)، وجاء في اللغة العربية: "المِقْوَلُ والقَيْل الملك من ملوك حمير يَقُول ما شاءَ، وَأَصْلُهُ قَيِّلٌ؛ وقِيلَ: هو دُونَ الملك الأعلى، والجمع أَقْوال. والأَقْيالُ ملوك باليمن دُون الملك الأعظم، واحِدُهُمْ قَيْلٌ يَكُونُ مَلِكاً على قومه ومخلافه ومَحْجَرَه. وسُمِّي الملك قَيْلا، لأَنَّهُ إذا قالَ قَوْلا نَفَذَ قَوْلُهُ. والأَقْوال جمع قَيْلٍ، وهو الملك النَّافِذُ القَوْل والأَمْر، وأَصْلُهُ قَيِولٌ فَيْعِلٌ من القَوْلِ. وقِيلَ: معناه حَكَمَ بِهِ، فإن القَوْلَ يُسْتَعْمَلُ في مَعْنَى الحُكْم"(ابن منظور، د.ت: 3779، 3780)، والقَيْل مصطلح عُرف في اليمن القديم، ويطلق على من يقوم بتولي إدارة شؤون الإقليم أو المخلاف أو المقاطعة باسم الملك في العاصمة المركزية، وكان الأقيال يستقلون بالحكم في حالة ضعف الدولة المركزية (الصلوي، 2003: 2429 – 2430)، ومن خلال ما سبق فإن دلالة اللفظ **يقل** تتضح أكثر في اللغة العربية الفصحى، بمعنى يقول؛ أي: ما يقوله (القَيْل)، والذي قد يكون قولاً فصلاً في منازعات (أي: الحُكْم بين المتخاصمين)، أو قولاً نافذاً في أمور أخرى، وما يتضح أيضاً من دلالة اللفظ **يقل** (**يقول**) في سياق النقش المدوس هو المكانة الاجتماعية للشخص (عمِّي كرب) الوارد اسمه بعد هذا اللفظ؛ وهذا يعني أنه عُرف بين قومه بحكمته ورجاحة عقله، وقوله الفصل في الأمور التي يتولى حلها. ولذلك فإن صاحب النقش يؤيده في كل ما يقوله، وما يطرح هنا هو أن عمِّي كرب ربما يكون هو صاحب منصب القَيْل في قبيلته.

السطر 3:

ع م ك ر ب: عمي كرب اسم علم مفرد مركب من **عمّي** مضاف و**كرب** مضاف إليه، واسم هذا العلم من الأسماء الشائعة في نقوش المسند، إذ ورد في النقوش المعينية (Al- Said, 1995: 143)، مثل: (al-Jawf 04.30/1; M 236/1; Ma'īn 7/1; MṢM 4513/1)، وجاء في النقوش القتبانية (Hayajneh, 1998: 201)، مثل: (ATM 878/1; Ja 852/5; RES 3520/1; Ry 581/)، وفي النقش الأوساني الموسوم بـ (as-Saqqāf 1/1)، وفي النقوش السبئية (Tairan, 1992: 168)، مثل: (CIH 8/1; CIH 108/1; Gl 1779/1; Y.85.AQ/10/1; Ja 552/1)، وفي النقش الحضرمي الموسوم بـ (BAQ 85/1)، أمَّا الدلالة اللغوية لهذا الاسم المركب، فلفظه الأول اسم (الإله) **عَمّ** (إله القتبانيين)، أما اللفظ الثاني من اسم العلم **عم كرب**،

فهو **كرب** بمعنى: القريب ~ كثير البركة، من الجذر (**ك ر ب**)، وقد ورد الفعل الماضي **كرب** في المعجم السبئي، بمعنى: "نفّذَ، تقيد، التزم"، وجاء اسم الجمع **كربت** بمعنى: "بركة، نعمة، فضل"، والاسم **مكرب** بمعنى: "لقب رئيس حلف قبلي في الفترة المتقدمة" (بيستون وآخرون، 1982: 78 – 79)، وجاء في اللغة العربية: "الكَرْبُ: القُرْبُ. والملائِكَةُ الكَرُوبِيُّون: أَقْرَبُ الملائِكَةِ إلى حملة العرش. وكل دانٍ قريبٍ فهو كارِبٌ. وأَكْرَبَ الرجل: أَسْرَعَ. ويقال لكل حيوان وثِيقِ المفاصل: إِنَّهُ لَمُكْرَبُ الخَلْقِ إذا كان شَدِيدَ القُوَى" (ابن منظور، د.ت: 3845 – 3847)، وعليه فإن اسم **عم كرب** يعني: عمّي معبودي القريب، أو عمّي معبودي كثير البركة.

خ ب ن: خبن اسم مكمل لاسم العلم **عمّي كرب**، وتقرأ: خابن، أو خَبْأَن، أو خُبَان، واللفظ **خبن** نادر الورود في نقوش المسند، إذ ورد اسماً لشخص في النقش السبئي الموسوم بـ (Schm/Mārib 26/2-3)، في صيغة العبارة (وهب إل/ **خبن** / عبد/ يدع إل/ ذرح)؛ أي: وهب إيل **خبان** عبد يدع إيل ذريح، وجاء اسماً لوادٍ في النقش السبئي الموسوم بـ (MAFRAY-al-Miʿsāl 5/10)، وورد بصيغة الفعل **هخبن** في النقش السبئي الموسوم بـ (RES 4176/6-7)، في صيغة العبارة (هخبن / صد / تألب)؛ أي: أهمل صيد تألب. أمَّا دلالة اللفظ اللغوية، فمن الجذر (**خ ب ن**)، ورد الفعل **هخبن** في المعجم السبئي، بتفسيرين، وهما: "أهمل" و"كمن، نصبا كمينا (للصيد)"(بيستون وآخرون، 1982: 64)، وجاء في اللغة العربية: "خَبَنَ الثوب وغيره يَخْبِنُهُ خَبْناً وخِباناً وخُباناً: قَلَّصَهُ بالخياطة. والخُبْنَةُ: الحُجْزَةُ يتخذها الرجل في إزاره، لأنه يُقَلِّصُهُا. والخُبْنَةُ: ما تحمله في حضنك. خَبَنَ الشيءَ يَخْبِنُهُ خَبْناً: أَخْفاهُ. وخَبَنَ الطَّعام إذا غَيَّبَهُ واسْتَعَدَّهُ للشِّدَّةِ" (ابن منظور، د.ت: 1097– 1098)، وخُبَان: صقع معروف من ذي رُعَيْن، بالشرق الجنوبي من مدينة يريم، يُعْرَف اليوم باسم: مديرية الرضمة، ومديرية السدة، وخُبان: اسم قرية بجوار النادرة (المقحفي، 2002: 558، 559).

ب ق س د هـ: صيغة مؤلفة من: **الباء** حرف جر، والاسم المجرور **قسد** (اسم جمع)، لحقه **الهاء** ضمير متصل للمفرد (المذكر) الغائب، العائد على صاحب النقش، بمعنى: بتابعيه (أي: بقومه التابعين له). ففي نقوش المسند ورد الفعل **قسد**، بمعنى ثار، عصى في النقش السبئي الموسوم بـ (CIH 541/9-10) ، وجاء اللفظ **قسد** (اسم جمع)، في عدد من النقوش، وفسر بمعانٍ عدة، مثل: (حجاج، تابعون، ملاك الأراضي الصغيرة، الفلاحون المجانيون (CSAI)، وسنحاول تتبع سياق العبارات في هذه النقوش؛ للمقاربة في فهم دلالة هذا اللفظ، حيث ورد في النقشين السبئيين الموسومين بـ (Nāmī NN 19/6; RES 4176/7)، في سياق العبارة (قسد / تألب)؛ أي قسد (المعبود) تألب، وجاء في النقش السبئي الموسوم بـ (CIH 601/6)، في سياق العبارة (وأولدهمو /

وذأعذرهو / ومسودهمو / **وقسدهمو** / وأدومتهمو)؛ أي: وأولادهم وأقرباءهم وأسيادهم وقسدهم وأتباعهم، وورد في النقش السبئي الموسوم بـ (MAFRAY-al-ʿAdan 10+11+12/2)، في سياق العبارة (شعبن / أبعل / هجرين / مسورتين / مرأسهمو / و**قسدهمو**)؛ أي: القبيلة أسياد المدينة (المسماة) مسورتين: ساداتهم وقسدهم، وأيضاً في النقش السبئي الموسوم بـ (Robin/al-Mašamayn 1/1)، في سياق العبارة (وشعبن / ذهجرن / مدرم / قسدهمو / ورجلهمو/ وأدمهمو)؛ أي: والقبيلة (المنتمون إلى) المدينة (المسماة) مدرم، قسدهم ورجالهم (حملة السلاح) وأتباعهم، أما دلالة اللفظ اللغوية فمن الأصل المسندي (**ق س د**)، إذ ورد الاسم **قسد** في المعجم السبئي بمعانٍ عدة، منها: "فئة لا تحمل السلاح، حجّاج، عاصٍ، ثائر"(بيستون وآخرون، 1982: 107، 108)، وعند بيلا بمعنى "rebel, a class of civilians (small landed proprietors ?), distinguished from the client class; yeomen or free peasants" (Biella ,1982, 462)؛ أي: ثائر، طبقة من المدنيين (ملاك الأرضي الصغيرة ؟)، فئة مميزة من التابعين؛ خدّام أو فلاحون (يعملون) مجاناً، وجاء في اللغة العربية: "الْقِسْوَدُّ: الْغَلِيظُ الرَّقَبَةِ الْقَوِيُّ"(ابن منظور، د.ت: 3623)، ومن خلال ما سبق يتضح أن اللفظ **قسد** (اسم جمع) هو لفظ يُطلق على طبقة أو فئة من المجتمع اليمني القديم في المدن، ويشكل فئة أساسية من التكوين القبلي في المجتمع قديماً، وتدلل النقوش (Nāmī NN 19/6; RES 4176/7) على ارتباطها بالمعبودات (حجاج، فئة لخدمة المعبود)، ومن خلال ترتيب اللفظ **قسد** في سياق بعض النقوش السابقة الذكر يتضح أن هذه الفئة جاءت في مقدمة فئات الشعب (أو القبيلة)، بعد السادة، وقبل الرجال المحاربين والتابعين، ومن خلال دلالة اللفظ اللغوية في اللغة العربية فإنهم يتميزون بالقوة، وما نخلص إليه مما سبق، ومن خلال سياق النقش المدروس، أن اللفظ **قسد** يدل على فئة بارزة من المجتمع في اليمن القديم من الميسورين وملاّك الأراضي الزراعية (لهم مكانتهم الدينية والمجتمعية)، وتُحدد مكانتهم بأنهم تابعون أقوياء، أو ربما محاربين أقوياء.

و ي د هـ: **ويده**: **الواو** حرف عطف، و**يده** صيغة مكونة من المضاف **يَد** اسم مفرد مؤنث، من أصل ذي حرفين، واللفظ **يد** اسم دال على عضو من أعضاء جسم الإنسان وهو الكف، لحقه **الهاء** الضمير المتصل للمفرد (المذكر) الغائب المضاف إليه، العائد على صاحب النقش، بمعنى: ويده (أي بنفسه)، وقد ورد اللفظ **يد** في النقوش المسند المعينية والقتبانية والسبئية، مثل: (Collezione privata yemenita 2016-4/2; M 355/1; RES 3692/ 7; RES 4931/7; Ir 28/2; MAFRAY-al-ʿAdan

(CIH 541/39-40; 10+11+12/12)، وفُسر الاسم **يد** في المعجم السبئي، بمعان عدة، منها: "ولاء، يَدٌ ~ سهم ~ حصة (في قطعة أرض)، يدٌ عاملة، بين يديه، أمامه"(بيستون وآخرون، 1982: 167)، وعند بيلا وفي المعجم القتباني، بمعنى: يد (Biella ,1982, 229; Ricks ,1989, 80)، واللفظ **يَد** (أحد أعضاء الجسم) من المشترك السامي في الأشورية والسريانية والآرامية والعبرية (كمال الدين، 2008: 410)، وفي اللغة العربية "الْيَدُ: الْكَفُّ. والْيَدُ اسم على حرفين. وتَقُول إذا وَقَعَ الظَّبْيُ في الْحِبالَة: أَمَيْدِيٌّ أم مَرْجُولٌ، أي أَوَقَعَتْ يَدُهُ في الْحِبالَة أم رِجْلُهُ، ويَدُ الرَّجُل: جماعة قومه وأنصاره" (ابن منظور، د.ت: 4950 – 4954)، وأما معنى اللفظ في النقش (موضوع الدراسة)، فهناك احتمالان لمعناه، الاحتمال الأول هو يده (أي: كفه)، أو نفسه، والاحتمال الثاني الذي قد يكون معنىً مجازياً متعلقاً بسلاحه أو رجاله الأقربين الذين يعتمد عليهم، أو نفوذه وسلطته.

النقش رقم (4)

رمز النقش: البارد – ميفعة عنس 2.

مصدر النقش: نفس الصخرة التي دون عليها النقش السابق (انظر: مصدر النقش رقم (3)، لوحة 9 – 11).

مقاسات النقش: الارتفاع 6.5 سم × العرض 20 سم ، وطول الحرف في النقش: ما بين 4 إلى 6 سم.

الوصف: النقش مدونٌ على الصخرة التي دون عليها النقش السابق (انظر: النقش رقم (3)، حيث يتوسط الصخرة في الأعلى، ويتألفُ النصُّ من سطر واحد، مكون من لفظين بخط المسند، وتظهر أحرفه بشكل غير منتظم، بطريقة الحفر الغائر ، وبدون فاصل بين اللفظين (انظر اللوحة 11).

النقش بحروف المسند:	النقش بالحرف اللاتيني:	النقش بالحرف العربي:
1 _ 𐩣𐩧𐩲𐩺 𐩣𐩱𐩧𐩵	1 – ʾwyn mṯʿd	1 . أ و ي ن م ث ع د

محتوى النقش باللغة العربية:

1 .كرم مروي (غّضَّ طَرِي).

دراسة المفردات:

السطر 1 – 2:

أ و ي ن م: اسم جمع تكسير، على وزن (أَفْعَال)، ويعني: الكروم، أو حقول الأعناب، واللفظ مشتقٌ من الجذرِ (**و ي ن**)، ورد الاسم المفرد **وين**، واسم الجمع **يين**، **أوين**، **أيون** في المعجم السبئي، بمعنى "كرم عنب"(بيستون

وآخرون، 1982: 166)، وعند بيلا بمعنى "grapes, vineyard" (Biella ,1982, 127)؛ أي: عنب، كرم، وبالمعنى نفسه ورد أيضاً في المعجم القِتباني(Ricks ,1989, 51)، وجاء في اللغة العربية: "الوَيْنُ: العِنَبُ الأَبْيَض. والوَيْنُ: العِنَبُ الأَسْوَد"(ابن منظور، د.ت:4940).

م ث ع د: مثعد اسم مصدر (مصدر ميمي صِيغَ من الفعل الماضي المجرد **ثعد** بزيادة حرف الميم في أوله)، على وزن (مفَعْل)، جاء اللفظ صفة (نعتاً) للفظ الذي يسبقه، وهو: **أوين** (كرم عنب)، بمعنى: مروي (غض طري)، وقد ورد اللفظ **ثعد، مثعد** في نقوش المسند المعينية والقتبانية والسبئية، مثل، (A-20-845/7; Maʿīn 63/ 3; Q 66/4; RES 3112/3; DAI Ṣirwāḥ 2005-50/5; DAI FH ʾAwām 2000-3/1; RES 3945/5 ; KR 7/4; RES 4194/3-4; RES 4815/8; YMN 10/3) ، وفسر اللفظ بمعانٍ مختلفة، منها: حصة (في أرض ~ بناء ~ ممتلكات)، أرض ري، مكان مقدس (في معبد)، زرع (أرضاً) (CSAI)، وما يلاحظ هنا هو أن أغلب النقوش التي يرد فيها اللفظ هي نقوش متعلقة بالزراعة والري، وأمَّا دلالة اللفظ اللغوية فمن الجذر (**ث ع د**)، ورد الفعل **ثتعد** في المعجم السبئي، بمعنى "استخدم ~ اتّخذ (شيئاً للسقاية)"، وجاء اللفظ **مثعد** (اسم جمع)، بمعنى: "جزء بناء ذو علاقة بأسوار المدن"، بينما ورد الاسم **ثعد، ثعدت** بمعنى: غامض مبهم (بيستون وآخرون، 1982: 149)، وعند بيلا جاء الفعل **يتثعد**، بمعنى: "irrigate"؛ أي: يسقي(يروي)، وورد اللفظان **ثعدم، مثعد**، بمعنى:"irrigated / cultivated land"؛ أي: سقى، أرض مزروعة، (Biella ,1982, 548)، وجاء في اللغة العربية: "الثَّعْدُ: الرُّطَبُ. ورُطَبَةٌ ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ: طَرِيَّةٌ. وقيل: وبَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ: غَضَّ رَطْبٌ رَخْصٌ. وقيل: اثْمَعَدَّ الشيءُ لَانَ وامْتَدَّ"(ابن منظور، د.ت:482 – 483)، ويناقش عبدالله دلالات اللفظ **مثعد**، في دراسته للنقش الموسوم بـ (YMN 10)، مستعرضاً معنى الأرض اللينة المسقية، ويخلص إلى أن معناه: حدائق مزروعة بجانب قصر، يُنتفع بها في زراعة البقول وما شابه ذلك (عبد الله، 1979: 40)، وما يمكن التطرق إليه عند البحث في النقوش المنشورة التي ورد فيها اللفظ، هو ما جاء في النقش الموسوم بـ (RES 4194/3-4)، في صيغة العبارة (وبقل / وسـ 3 ـوع / وثعد)، أي: غَرَسَ ومهَدَ وثعد، وهنا نجد أن اللفظ **ثعد** ورد ضمن ترتيب أفعال متعلقة بإعمال زراعية، وبذلك فإنها حُددت بثلاث مراحل: في المرحلة الأولى عُبر عنها بالفعل الماضي **بقل**؛ أي: غَرَسَ (غرس الأشجار)، ثم المرحلة الثانية التي عُبر عنها بالفعل الماضي **سـ 3**

سوع[6]؛ أي: مَهَدَ (تسوية الأرض المغروسة)، والعمل في هذه المرحلة ربما يكون لإعدادها وتمهيدها لريها بالماء؛ وذلك حسب ما هو شائع لدي المزارعين في ترتيب العمل الزراعي، والذي قد يكون هو المرحلة الثالثة، التي عُبر عنها بالفعل الماضي **ثعد**، وهذا يرجح أن المقصود بالفعل **ثعد** هو سَقي (ري الأرض بعد غرسها وتسويتها)، وأمَّا ما يتضح للباحث من خلال ما سبق ذكره، وأيضاً من خلال السياق في النقش المدروس، هو أن اللفظ **مثعد**، قد يكون بمعنى: مروي، وبذلك فإن صيغة العبارة (أيون / مثعد) الواردة في النقش موضوع الدراسة، تعني: كرماً مروياً، وهو ما يؤكد أن تكون هذه الأعناب غضة ورطبة، وهذا يتقارب مع دلالات اللفظ **ثعد** في العربية الفصحى.

رسم صخري لمشهد يُجسد حيواني المها:

الوصف:

جُسِّد في الصخرة السابقة الذكر صورتان المهاتين بالنحت الغائر (لوحة 11، 12)، بشكل متتابع في صف واحد؛ أي حيوان يتبع الآخر، وتظهران في وضعية الوقوف في منظر جانبي، فجسم الحيوان الأول في منظر جانبي، ورقبته منحرفة، ورأسه مرتفع في وضع أمامي ملتفت إلى الجانب الأيمن، وكأنه يشاهد شيئاً؛ للتعبير عن وضعية الترصد والتأهب الحذر، ويتسم قرناه بأنهما طويلان ونحيلان، وحادان وممتدان إلى أعلى، مع انعكاف خفيف جداً، وعلى جانبي الرأس أذنان، رسمتا بشكل خطوط خفيفة، وجسمه منقط على شكل حفر صغيرة (ربما يُمثل ذلك لون الحيوان)، ولها ذيل صغير مرفوع إلى الخلف، وأما أطرافها الأمامية فمثلت بخطين أقل انحناءً، بينما مُثلت أطرافها الخلفية بخطين أكثر انحناءً، وأما الحيوان الأخير فلا يتضح منه إلا قرنان طويلان حادان نحيفان، يشبهان قرني الحيوان الأول، وتظهر الأطراف الأمامية، بينما تتضح تشكيلة الجسم بصعوبة.

التعليق:

بينَ أيدينا أربعة نقوشٍ سبئية، مدونة على الصخور، وهي من النقوش التذكارية، ومصادرها من محافظة ذمار، فالنقشان الأول والثاني مدونان على صخرة في جبل الرُّزْوَة [7] التابع لقرية بَخْرَان، بعزلة وادي الحار، في مديرية عنس،

---

[6] – مازال اللفظ **سوع** مستخدماً في بعض لهجات اليمن اليوم، بنفس معنى، أي: مهدى وساوى الأرض، فيقولون: فلان ساوع الأرض يساوعها مساوعة، كما أنهم يسمون الحقل الصغير مَسْوَع.

[7] – الرُّزْوَة: هي موضع استراحة في طريق صاعد في الجبل، وتطلق هذه التسمية على عدة مواضع في المنطقة لاستراحة المسافرين في المرتفعات الجبلية التي تتخللها طرق للراجلة (طريق السير على الأقدام)، كما أن الدلالة اللغوية للفظ تأتي من التهدئة والثبات والاستقرار، جاء في اللغة العربية الفصحى: "رَزَّ الشَّيْءَ في الأرض وفي الحائِط يَرُزُّهُ رَزاً فَارْتَزَّ: أَثْبَتَهُ فَثَبَتَ"(ابن منظور، د.ت: 1635)، و في لهجات بعض مناطق اليمن، اليوم، يشيع استعمال الفعل رَزِيَ، بمعنى: هدأ بعد قلق واضطراب، أو: سكن المكان واستقر فيه، كما أن استعمال فعل الأمر إرْزى يكون للتهدئة أيضاً، وتُطلق لفظة الرَّازِي على المستقر (الإرياني، 1996: 352، 352).

والنقشان الثالث والرابع مكتوبان على صخرة في جبل حَمَّة[8] زَرَارَة التابع لقرية خُبَج، بعزلة عنس السلامة، في مديرية ميفعة عنس (انظر خارطة 3،1، اللوحة 1، 2) بالإضافة إلى مشهد تصويري منحوت في صخرة جبل حَمَّة زَرَارَة، وسيحاول الباحث عرض **موضوعات هذه النقوش والمشهد التصويري ودلالاتها**، وذلك على النحو الآتي:

النقش رقم (1)، والموسوم بـ (البارد – عنس 3):

يتحدث صاحب هذا النقش (المسمَّى) أنسُ بن شوحطٍ أنه القيِّم على شئون (المعبود) (المسمَّى) شبر، ربّ المعبد (المسمَّى) فربان.

النقش رقم (2)، والموسوم بـ (البارد – عنس 4):

اقتصر هذا النقش على لفظ واحد دال على تدوين النقوش، وتوثيقها.

النقش رقم (3)، والموسوم بـ (البارد – عنس 5):

يتحدث صاحب النقش (المسمَّى) حيوٌ يهرجب بن عم أمر، المنتمي إلى عائلة ذي يبرم، عن تأييده لكل ما يقوله أو يحكم به عمي كرب خابن، وهذا الدعم والتأييد بقومه (التابعين له)، وبيده (أي بنفسه).

النقش رقم (3)، والموسوم بـ (البارد – عنس 5):

يقدم هذا النقش وصفاً لما يشاهده كاتب النقش، ويتحدث في وصفه عن حقول الأعناب المروية الغضة الطرية، وربما يكون هذا الوصف هو لحقول أعناب في المنطقة (مصدر النقش المدروس).

المشهد الذي جُسد فيه حيوانا المها:

يُعد حيوان المها من الحيوانات التي نالت قدراً من اهتمام الفنان اليمنى قبل الإسلام، ولذلك نجد أنه أطَّر عدداً من اللوحات النقشية النذرية، بأفاريز من رؤوس المها، مثل القطع الموسومة بـ (YM 11231; YM 18344; YM 18347; YM 18349; YM 29934; ATM 92) ، بالإضافة إلى تجسيده مشهداً لقطيع من المها، في رسم ملون على شقفة فخارية محفوظة في متحف سيئون، وأيضاً في مشاهد صيد في لوحتين حجريتين محفوظتين في المتحف الوطني، بصنعاء (YM 16744; YM 25478) (العميسي،

[8] – الحَمَّة: تطلق هذه التسمية على عدة مرتفعات متفرقة في المنطقة (حَمَّة زَرَارَة، حَمَّة زبيد، ...)، وتتميز هذه المرتفعات المسماة بالحمَّات، بتكونها من خليط الأحجار البركانية البازلتية السوداء والتراب، وهذا متقارب مع الدلالة اللغوية للفظ في اللغة العربية الفصحى: "الْحُمَّةُ حِجارَة سُودٌ تَراها لازِقَةً بالأرض، والأرض تحت الحجارة تكون جَلَداً وسُهُولَةً، والحجارة تكون مُتدانِيةً ومُتَفَرِّقَةً"(ابن منظور، د.ت: 1012).

2013، 102، 294 – 305، 544، 588)، وما يمكن استخلاصه من هذه القطع هو تحديد الفترة الزمنية التي تعود إليها، وهي ما بين القرن الثاني عشر والقرن الخامس ق.م، ومصادرها المكانية التي تنحصر في حضرموت والجوف ومأرب.

أما فيما يتعلق بالمشهد المدروس فإن صفات الشكل الظاهري للحيوانين المجسدين فيه تدلل على أنها تشبه إلى حد كبير حيوان المها (المهاة) (oryx)، وهي من فصيلة بقريات الوحش، وتتميز بقرون حادة نحيلة وطويلة (لوحة 13)، وما يلاحظ في هذا المشهد المنحوت على الصخر هو الناحية الجمالية له، وقدرة الفنان الذي نحته على تجسيد هذا المشهد، والذي جسد فيه حيواني المها في صف ووضع متتابع (واحدة بعد أخرى)، وهذا يُعطي انطباعاً لدى مُشَاهِده، بأنه يمثل قطيعاً حيوان المها تسير في البرية، كما أن تمثيل وضعية جسم الحيوان الجانبية برقبة منحرفة ورأس مرفوع ينظر باستقامة يوحي للمشاهد أيضاً بأنها في وضع متأهب وحذر ومستشعر لمن حوله؛ وهذا يطرح احتمال أن يكون مشهد صيد، كما أن الحفر الصغيرة على جسم حيوان المها في المشهد؛ ربما تُعبر عن لون الحيوان، الذي قد يكون صنفاً جديداً منقرضاً لحيوان المها، وما يمكن طرحه هنا هو الحس الفني لصاحب المشهد، وقدرته على تمثيل هذا المنظر الذي يوحي بجمال هذه الحيوانات البرية في الطبيعة، وأيضاً المنظر العام لقطيع المها في البرية وهو متأهب وحذر، الذي يوحي بأنه مشهد صيد، ومبلغ علم الباحث أن مشهد قطيع المها المجسد على صخرة جبل حَمَّة زَرَارَة من المشاهد النادرة في منطقة المرتفعات في فترة قبل الإسلام.

ما يتضح من هذا المشهد والنقوش السابقة الذكر، وغيرها من النقوش الصخرية، هو: أنها نقوش تذكارية، والتي عادة ما تختلفُ أو تتباين مضامينها من نقش إلى آخر، إلا أن موضوعاتها تبرز ما كان يجول في خواطر أصحابها قديماً، وما حرصوا على نحته من مناظر، أو تدوينه من أمور شخصيه أو عقائدية أحبوا توثيقها، وتخليدها ليقرأها أو يشاهدها كل من يمر في المكان من بعدهم.

الخلاصة:

ما يُمكن استخلاصه مما سبق، هو الآتي:

- أن الإنسان اليمني القديم كان حريصاً على تدوين وتوثيق نقوشه التذكارية ذات الموضوعات العامة أو الشخصية، مثل الأسماء والانتماء القبلي أو المكاني أو الموضوعات ذات الإطار الديني المرتبط بمعتقداته وغيرها.
- تتمثل أهم الإضافات في النقش الموسوم بـ (البارد – عنس 7)، في الآتي:
  - ✓ ذكر لقب لوظيفة دينية يندر ذكره في النقوش المنشورة، وهو **مهعلل**، بمعنى: القيِّم على شئون المعبود.

✓ الحديث عن اسم معبود يندر ذكره في النقوش المنشورة، وهو المعبود **شبر** (أو شابر): إله العطاء والخير.

✓ انفرد النقش في ذِكر اسم معبد جديد، وهو معبد **فربن**: فربان، واسم هذا المعبد غير معروف من قبل، ويرد ذكره هنا لأول مرة في النقوش المنشورة، والذي قد يكون موقعه في المنطقة أو الجبل (مصدر هذا النقش).

☚ تتمثل أهم الإضافات في النقش الموسوم بـ (البارد – ميفعة عنس 1)، في الآتي:

✓ ذكر لفظ يندر ذكره في النقوش المنشورة، وهو **أس**، بمعنى: أيَّد.

✓ الحديث عن اسم علم يندر ذكره في النقوش المنشورة، وهو **خبن**؛ أي: خابن أو خبان.

✓ انفرد النقش في ذِكر اسم عائلة (أو عشيرة) **ذيبرم**، واسم هذا العائلة غير معروف من قبل، ويرد ذكره هنا لأول مرة في النقوش المنشورة.

☚ تبرز الجوانب اللغوية في النقش الموسوم بـ (البارد – ميفعة عنس 1)، من خلال خصائصه اللغوية، كالآتي: أن لهجة هذا النقش هي السبئية؛ ومن هذه الخصائص حرف الهاء في الضمائر المتصلة في نص النقش، ولكن مع وجود تأثير من اللهجة القتبانية؛ وذلك في عدم إشباع حركة الضم في الضمائر المتصلة للغائب، وذلك في اللفظ قسده (اسم جمع)، واللفظ يده (اسم مفرد)؛ وربما كون ذلك بسبب التأثر باللهجتين السبئية والقتبانية، لأن المنطقة (مصدر النقش المدروس) كانت في منطقة تماس وصراع بين ممالك اليمن القديم (قتبان، وسبأ، وحمير).

☚ ما نستخلصه من النقش الموسوم بـ (البارد – ميفعة عنس 2) والمشهد التصويري المجاور له على نفس الصخرة، والمجسد عليه حيوان المها، هو أن الأنسان اليمني القديم كان فناناً بطبعه، لأنه كان متمتعاً بما يشاهده من حوله في محيطه المكاني من مناظر الحياة (نباتية وحيوانية)، ومتأثراً بها، ومعبراً عن ذلك إما بالكتابة وإما بالرسم، وهذا التعبير أو الإشهار يتضح في نص النقش السابق الذكر، حيث نجد أن الكاتب دون ما جال بخاطره وأُعجب به من مناظر الأعناب المروية الخضراء الغضة الطرية، وأيضاً في الملامح الفنية التي تظهر في تمثيله لحيوان المها المنحوت على الصخرة، والذي جسده في وضعية التأهب والحذر في منظر حركي مماثل لوضعية المها عند استشعارها بوجود دخيل قريب منها في البرية، وهذا يدل على الحس المرهف الذي جعله يخلد ما أُعجب به من مناظر جميلة محيطة به.

☚ ما يستدل أيضاً من النقش الموسوم بـ (البارد – ميفعة عنس 2)، هو: أن المنطقة (مصدر النقش) كانت أرضاً مزروعةً بالأعناب الوفيرة، وهذا يدل على أن الأعناب كانت أفضل المزروعات، التي عنيت بالري قديماً في المنطقة، وهو ما لفت انتباه وإعجاب مدون النقش، وهذا المنظر غير موجود في المنطقة حالياً، فهي خالية من زراعة أشجار الأعناب في وقتنا الحاضر، وهذا يدل على اندثار واختفاء مزروعات كانت موجودة قديماً في المنطقة.

☚ على الرغم من وجود تجسيدات لحيوان المها في اليمن قبل الإسلام، إلا أننا نجدها محصورة في مناطق معينة (الجوف، مأرب، حضرموت)، ولذلك فإن تجسيد المها – في مشهد لقطيع متأهب وحذر – على صخرة جبل حَمَّة زَرَارَة في منطقة المرتفعات، يُعد من أهم الإضافات الجديدة، كما يعد من أهم الدلائل التي تثبت أن حيوانات المها كانت من الحيوانات البريه في المنطقة، وهذا ما لا نلمسه في وقتنا الحالي؛ لأن المها من الحيوانات التي انقرضت من بيئة جنوب غرب الجزيرة العربية.

شكر وتقدير: يتوجه الباحث بالشكر والتقدير: **للأستاذ الدكتور/ ابراهيم الصلوي** لما قام به من توجيه وتصويب أثرى البحث وقومه، وللأستاذ الدكتور/ **عباد البراق**، والأستاذ/ **محمد صالح أبو بكر**، والأستاذ / **محمد الشرعي** لحرصهم الشديد على اطلاع الباحث على نقوش جبل حَمَّة زَرَارَة في قرية خُبَج، وكما هو للأخ / **أنس الإرياني** الذي أرشد الباحث ورافقه في الزيارة الميدانية لتصوير وتوثيق نقوش جبل الرُّزْوَة في بَخْرَان، وأيضا هو للأخ الأستاذ / **علي البخراني** الذي زود الباحث بعد ذلك بصور ومعلومات عن هذا الموقع أفاد منها في دراسته، فلهم جميعاً مني جزيل الشكر والامتنان.

قائمة الرموز والمختصرات:

ج	جزء
د.ت	بدون تاريخ
سم	سنتيمتر
س3	حرف السين الثالثة (𐩬) في النقوش اليمنية القديمة (المسند)
ص	صفحة
ع	عدد
ق.م	قبل الميلاد
كم	كيلو متر
م	ميلادي
؟	مشكوك فيها
~	معنيان متعارضان
في الرموز الموسومة للنقوش ما بعد الخط المائل(/) هو رقم السطر الذي جاءت فيه العبارة أو اللفظ المعني بالدراسة.	

A	Ṣanʿā', University Museum = متحف جامعة صنعاء
as-Saqqāf	Inscriptions published by H, as-Saqqāf = نقوش نشرها حميد السقاف
al-ʿĀdī	Inscriptions published by M. al-Hajj = مجموعة نقوش نشرها محمد الحاج من موقع العادي
AL – JAWF	مجموعة نقوش من مواقع الجوف في المتحف الوطني بصنعاء
ATM	ʿAtaq Museum = متحف عتق
BAQ	Ḥaramitic Inscriptions from Bā-Quṭfa, (J. Pirenne: 1979)
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum ab Academia Inscriptionum et Litterarum Humaniorum conditum atque digestum, Inscriptiones Ḥmyariticas et Sabaeas continens.
CSAI	Corpus South Arabian Inscriptions = http://csai.humnet.unipi.it/csai/html/all/index.html
Collezione privata yemenita 2016	Inscriptions published by de Maigret Antonini, Sabina and Alessio Agostini
DAI	Deutschen Archäologischen Instituts = المعهد الألماني للآثار
DhM	Dhamār, Regional Museum = متحف ذمار الإقليمي
Fa	Inscriptions published by A. Fakhry = مجموعة نقوش نشرها أحمد فخري
FB	Inscriptions published by F. Bron = مجموعة نقوش نشرها فرانسوا برون
GL	Inscriptions published by Glaser = مجموعة نقوش نشرها إدوارد جلازر
Ir	Inscriptions published by M. Iryani = مجموعة نقوش نشرها مطهر الإرياني
Ja	Inscriptions published by A. Jamme = مجموعة نقوش نشرها إلبرت جام
Kamna	Inscriptions of the Kamna, AL- Jawf - Wādī Madhab
Kh	Inscriptions published by K. Noman = مجموعة نقوش نشرها خلدون نعمان
K R	Hadramitic Inscriptions from Khor Rori
M	Minaic Inscriptions = مدونة النقوش المعينية
MAFRAY = MAFYS	Mission archéologique française au République Arabe du Yémen = مجموعة نقوش نشرتها البعثة الفرنسية
Maʿīn	Maʿīn = مجموعة نقوش مدينة معين
Moretti	Inscriptions published by Patrizia, Moretti
MS	Inscriptions published by M. al-Salami = مجموعة نقوش نشرها محمد السلامي
MuB	Bayḥān, Museum = متحف بيحان
MṢM	Military Museum, Sana`a = المتحف الحربي في صنعاء
MQ	Mission Qataban
Na	Inscriptions published by A. AL-Nashiry = مجموعة نقوش نشرها علي محمد الناشري
Nāmī	Inscriptions published by Kh, Nami = مجموعة نقوش خليل نامي
Q	Corpus Of South Arabian Inscription I-III Qatabanic, Marginal Qatabanic, Awsanite Inscriptions
RES	ريرتوار: مدونة النقوش السامية، نشرت بواسطة الأكاديمية الفرنسية للنقوش والفنون Répertoire d' Epigraphie Sémitique =
Robin	Inscriptions published by Ch. Robin = نقوش نشرها كرستيان روبان
Ry = JRy	Inscriptions published by J. Ryckmans = مجموعة نقوش نشرها جونزاك ريكمانز
Schm/Samsara	Inscriptions published by J. Schmidt et al (Schmidt et al: 1986)
Tc	Inscriptions of the Timnaʿ Cemetery
Y	Inscriptions of the Yṯl (Barāqish), published by Gherardo Gnoli
Yashhal	Temple Ys²hl, Hajar Kuḥlān (Tmnʿ) = معبد يشهل، هجر كحلان (تمنع قديماً)
YM	Yemeni Museum, Sana`a = المتحف الوطني بصنعاء

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

1 . **القرآن الكريم.**

2 . **الإرياني، مطهر** (1996): المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، ط1، المطبعة العلمية، دمشق.

3 . **بيستون، ألفريد، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر**(1982): المعجم السبئي (إنجليزي – فرنسي – عربي)، منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت.

4 . **بيستون، ألفريد** (1990): قواعد النقوش العربية الجنوبية "كتابات المسند"، ترجمة رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، إربد، الأردن.

7 . **الصلوي، إبراهيم** (1989): "أعلام يمنية قديمة مركبة، دراسة: في الدلالة اللغوية والدينية"، مجلة الإكليل، ع 2، السنة السابعة، ع 17، إصدار وزارة الاعلام والثقافة، صنعاء، ص 153 - 164.

5 . ..... (2003): "لقيل"، الموسوعة اليمنية، المجلد 3، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ص 2429 – 2430.

6 . **عبد الله، يوسف** (1979): "مدونة النقوش اليمنية القديمة": مجلة دراسات يمنية، ع 3، إصدار مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ص 29 – 64.

7 . **العميسي، فضل** (2013): التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام، دراسة أثرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المحمدية، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء.

8 . **المقحفي، إبراهيم** (2002): معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج 1، صنعاء: إصدار دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع.

9 . **ابن منظور، جمال الدين محمد** (د.ت): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.

10 . **كمال الدين، حازم** (2008): معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، إصدار مكتبة الآداب، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1 - **Biella, J** (1982): Dictionary of old South Arabic, Sabaean Dialect, Harvard Semitic Studies, 25,Chico: Scholars.

2 - **Hayajneh, H:** Die Personennamen in den qatabānischen Inschrften, Lcxikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitisçhen Anthroponomastik Texte und Studien zurori ental istik bannd 10, Hildesheim, (1998).

3 - **Leslau, W** (1987): Comparative Dictionary of Geʿez (Classical Ethiopic), Wiesbaden, Harrassowitz.

4 - **Ricks, S** (1989): Lexicon of Inscriptional Qatabanian(studia phol 14), Roma.

5 – **AL-Said, S:** Die Personennamen in den minäischen Inschrften, Eine etymologischen und Lcxikalische Studie im Bereich der semitischen Sprachen, Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission der Akademie der Wissenschaften und der Literatur, Mainz 41, Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, (1995).

6 - **Tairan, S:** Die Personennamen in den altsbäischen Inschrften, Texte und Studien zur Orientalistik 8, Hildesheim: Olms, (1992).

ملحق الخرائط

خارطة (1) توضح موقع جبل الرُّزْوَة (مصدر الصخرة المدون عليها النقشان 1، 2، الموسومان بـ البارد – عنس 7، والبارد – عنس 8)

(باستخدام: برنامج Google Earth)

خارطة (2) توضح موقع جبل حَمَّة زَرَارَة (مصدر الصخرة المدون عليها النقشان 3، 4، الموسومان بـ البارد – ميفعة عنس 1، والبارد – ميفعة عنس 2)

(باستخدام: برنامج Google Earth)

اللوحة (1) صورة جوية تبين موقع جبل الرُّزْوَة من قرية بَخْرَان (مصدر الصخرة المدون عليها النقشان 1، 2)
(باستخدام: برنامج Google Earth)

اللوحة (2) صورة جوية تبين موقع جبل الرُّزْوَة من مدينة ذمار (مصدر الصخرة المدون عليها النقشان 1، 2)
(باستخدام: برنامج Google Earth)

اللوحة (3) صورة جوية تبين موقع جبل حَمَّة زَرَارَة من قرية خُبَج (مصدر الصخرة المدون عليها النقشان 3، 4)
(باستخدام: برنامج Google Earth)

اللوحة (4) منظر لصخرة جبل الرُّزْوَة المدون عليها النقشان 1، 2،
الموسومان بـ البارد – عنس 7، والبارد – عنس 8)

اللوحة (5) صورة للكتابات المسندية المدونة على صخرة جبل الرُّزْوَة (النقشان 1، 2، الموسومان بـ البارد – عنس 7، والبارد – عنس 8)

اللوحة (6) منظر من صخرة جبل الرُّزْوَة موضح عليها النقش رقم 1،
الموسوم بـ البارد – عنس 7)

اللوحة (7، 8) منظر من صخرة جبل الرُّزْوَة موضح عليها النقش رقم 4،
الموسوم بـ البارد – عنس 8)

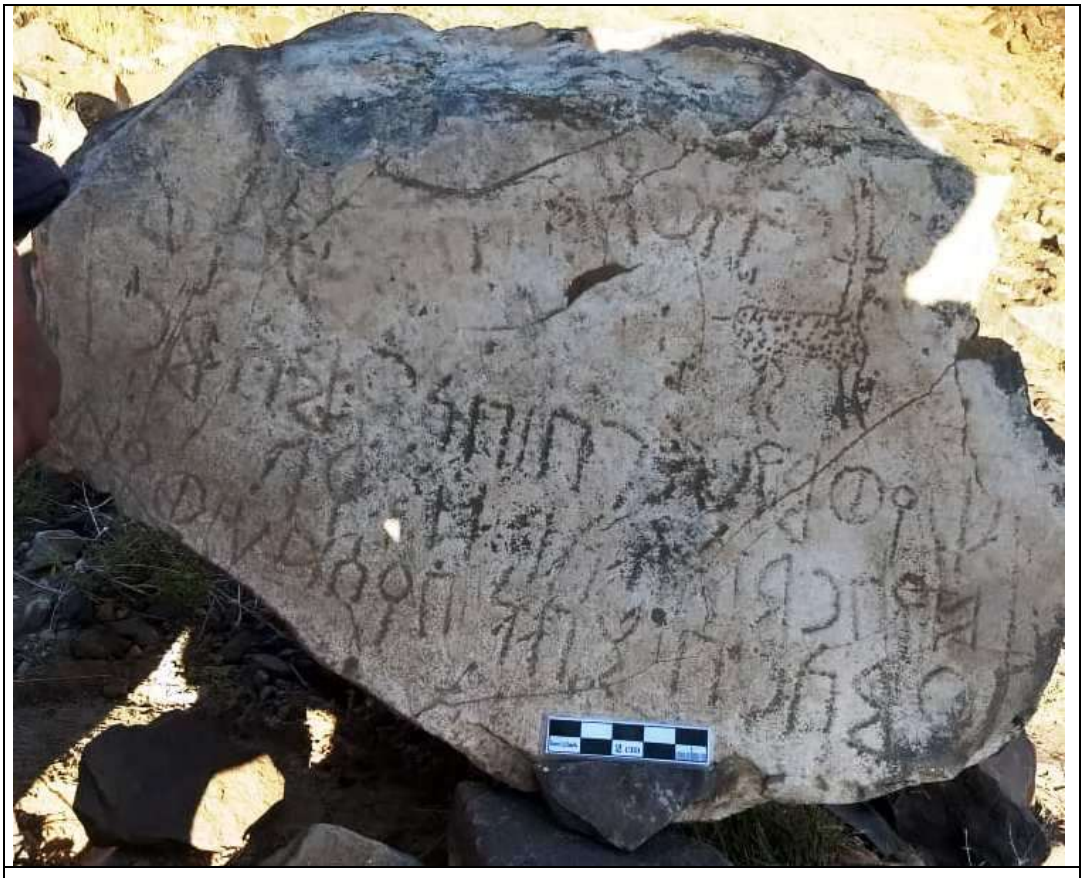

اللوحة (9) منظر لصخرة جبل حَمَّة زَرَارَة المدون عليها النقشان 3، 4،
الموسومان بـ البارد – ميفعة عنس 1، والبارد – ميفعة عنس 2، والمشهد التصويري الذي يجسد حيوان المها)

اللوحة (10) منظر لصخرة جبل حَمَّة زَرَارَة موضح عليها النقش رقم 3،
الموسوم بـ البارد – ميفعة عنس 1)

اللوحة (11) منظر لصخرة جبل حَمَّة زَرَارَة المدون عليها النقش رقم 4،
الموسوم بـ البارد – ميفعة عنس 2، والمشهد التصويري الذي يجسد حيواني المها)

اللوحة (12) منظر يوضح المشهد التصويري الذي يجسد حيواني المها

اللوحة (13) منظر لحيوان المها مشابه لوضعية المها في التجسيد المنحوت على الصخر
(عن: https://www.universemagic.com)